الأمـــم المتحـــدة

رسالة بمناسبة اليوم الدولي للبحَّارة

25 حزيران/يونيه 2022

يعتمد العالم على البحَّارة.

وهم يقدمون إسهامات لا تُقدّر بثمن. فالسفن تنقل 90 في المائة من السلع الأساسية في العالم – وهي نسبةٌ لافتة تتنوع ما بين الحبوب والطاقة وحتى السلع الاستهلاكية وما هو أكثر من ذلك بكثير. ولولا السفن والنساء والرجال الذين يعملون على متنها، لتوقفت عجلة الاقتصاد وتضوّر الناس جوعاً.

وقد واجه البحّارة في جميع أنحاء العالم تحديات هائلة نجمت عن جائحة كوفيد-19، شملت تمديدَ عقودهم لفترات تجاوزت بكثير تواريخ انتهائها والحدود القصوى لفترات الخدمة، كما واجهوا تحديات تتعلق بالحصول على التطعيمات والرعاية الطبية وإجازات النزول إلى اليابسة.

وموضوع هذا العام – "رحلتك، بين الأمس واليوم" – هو فرصةٌ للاعتراف بالدور الحيوي الذي يؤديه البحَّارة ولاستشراف آفاق المستقبل.

ويعني ذلك، أولاً وقبل كل شيء، الاستماع إلى البحّارة أنفسهم. فهم دون غيرهم أعلم باحتياجاتهم وبما يتعين على هذا القطاع عمله للتصدي للتحديات الرئيسية. ويشمل ذلك التوسّع في توفير الحماية الاجتماعية، وتحسين ظروف العمل، وحلّ أزمة تغيير الطواقم، واعتماد أدوات رقمية جديدة لتعزيز السلامة والكفاءة، وجعل القطاع أكثر مراعاة للبيئة وأكثر استدامة.

ونحن، في هذا اليوم الدولي للبحَّارة، نجدد التزامَنا بدعمهم في كل مكان وباحترام المعارف والخبرات والروح المهنية التي يجلبونها لهذا القطاع الأساسي.

***

الرجاء إعادة استعمال الورق